AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/321
S/1995/638
1 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لجمهورية البوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٥ الموجهة إليكم من معالي السيد حارس سيلايدزيتش، رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك.

وألتمس التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيفان ز. ميزيتش
القائم بالأعمال المؤقت

* A/50/150.

المرفق

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك

نحن على قناعة على أنكم على علم تام بما يلي:

١ - في منطقة زيبا، لا يزال هناك ٨٦٥ ٢ مدنيا ممن لم يجر إجلاؤهم وليسوا على اتصال بأي جهة في العالم الخارجي ولم يزودوا بأي طعام لمدة تزيد على ٣٠ يوما. وهم مختبئون في الأحراج والكهوف. ولم تتمكن قوة الأمم المتحدة للحماية، التي لها وجود في منطقة زيبا، من الاتصال بهم أو من إرسال دوريات إلى داخل المنطقة. وأما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية فليس لهما وجود هناك على الإطلاق.

٢ - وأما في بيهاتش، فلا يزال الناس يموتون جوعا منذ فترة بعيدة ونتيجة للهجوم الأخير الذي شنته قوات الصرب المعتدية مما يدعى جمهورية كراينا الصربية ومن الأراضي المحتلة مؤقتا التابعة لجمهورية البوسنة والهرسك، نشأت موجة جديدة من المشردين تتألف مما يزيد على ٠٠٠ ١٠ شخص تنذر بتحويل الحالة الإنسانية إلى كارثة محققة.

٣ - والكارثة الإنسانية تلوح واضحة في الأفق في سراييفو، ففي الأشهر الثلاثة المنصرمة أوصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ما مجموعه ٥٠٠ ٧ طن من الأغذية من أجل ٠٠٠ ٣٠٠ من السكان، أي ما يقل عن كيلوغرام واحد من الطعام للشخص الواحد في الشهر. وقد استنفد المخزون من الأغذية بكامله. وقد بدأت قوة الأمم المتحدة للحماية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إيصال الإمدادات عبر طريق جبل إيغمان، وهو الطريق الوحيد الذي لا يزال بالإمكان إيصال الأغذية عبره دون تدخل من جانب قوات الصرب المعتدية، إلا أن هذه العمليات أوقفت بالقرار الذي اتخذ في زغرب.

وفي الاجتماع الذي عقد في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥، أبلغنا أرفع مسؤولي قوة الأمم المتحدة للحماية أن القرار السياسي الذي ورد إليهم من زغرب طلب منهم أن يستخدموا، إلى أقصى حد ممكن، الطرق التي يسيطر عليها الصرب، وأن يوقفوا إيصال الامدادات إلى سراييفو عبر طريق جبل إيغمان. هذا يعني، من وجهة نظرنا، أن قوة الأمم المتحدة للحماية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد تلقتا أوامر بتنفيذ حصار سراييفو بإخلاص على النحو الذي أملاه الصرب. وقد أخبرنا أيضا بأن الامدادات الإنسانية عبر جبل إيغمان سوف تستأنف عندما يتخذ هذا القرار السياسي في الأمم المتحدة.

في سياق ما ورد أعلاه، فإن مطالبنا هي كما يلي:

١ - على قوة الأمم المتحدة للحماية أن تقوم دونما تأخير، بتسيير داوريات في المنطقة الخاضعة لسيطرة جيش جمهورية البوسنة والهرسك في زيبا، وتحقيق الاتصال بالسكان والسلطات المدنية في هذه المنطقة، واستئناف إجلاء السكان المدنيين بأمان إلى أن يتحقق لجميع السكان النقل بشكل إنساني إلى مكان جديد على نحو ما بدأته قوة الأمم المتحدة للحماية بالتعاون مع المجتمع الدولي وقوات الصرب المعتدية. نطالب، أيضا، بالقيام على الفور بإيصال المساعدات الإنسانية إلى زيبا عن طريق قوافل برية أو بإسقاطها من الجو.

٢ - يجب أن يستأنف على الفور إيصال المساعدات الإنسانية إلى بيهاتش سواء عن طريق قوافل برية أو بإسقاطها من الجو، وعلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تضطلع بواجب توفير المأوى للمشردين الجدد. وقوة الأمم المتحدة للحماية ملزمة، بالتعاون مع منظمة حلف شمال الأطلسي بوضع حد للهجمات الموجهة ضد السكان المدنيين في منطقة بيهاتش الآمنة والعمل على الإفراج عن وحدات قوة الأمم المتحدة للحماية المحاصرة لكي يتسنى لها أن تستأنف المهمة التي من أجلها جلبت إلى هناك.

٣ - على هياكل الأمم المتحدة أن تتخذ القرار السياسي بإيصال المعونات الإنسانية إلى سراييفو عن طريق إيغمان متى ما استحال ذلك عبر الطريق الخاضعة لسيطرة القوات الصربية المعتدية، وينبغي استخدام قوات الرد السريع لحماية هذه القوافل.

سوف تعيد حكومتنا النظر في جميع علاقاتها مع قوة الأمم المتحدة للحماية ما لم تعمل هذه على أن تؤمن تماما إيصال المساعدات الإنسانية عبر طريق تارسين - إيغمان - هراسنيتشا - دوبرينيا، وإذا استمرت قيادة قوات السلم التابعة للأمم المتحدة في زغرب في منع قوة الأمم المتحدة للحماية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سراييفو من الاضطلاع بهذه العملية.

إننا على اقتناع راسخ بأن الأمم المتحدة، بمساعدة المنظمات السياسية والعسكرية الإقليمية، قادرة على الوفاء بهذه المطالب وملزمة بها. ومن وجهة نظرنا، تظل هذه مسألة مرهونة باستعدادكم، ونواياكم وقراراتكم، أنتم ومساعدوكم، وليست على الإطلاق مسألة مرهونة بقدرات وإمكانات المسؤولين عن التنفيذ.

(توقيع) حارس سلايدزيتش
رئيس الوزراء

- - - - -